



مجلة بحوث الشرق الأوسط



مجلة علمية محكمة (مختصة) شهرية
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط

السنة الثامنة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

العدد الرابع والسبعون (أبريل ٢٠٢٢)

الترقيم الدولي: (2536-9504)

الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



لا يسمح إطلاقاً بترجمة هذه الدورية إلى أية لغة أخرى، أو إعادة إنتاج أو طبع أو نقل أو تخزين. أي جزء منها على أية أنظمة استرجاع بأي شكل أو وسيلة، سواء إلكترونية أو ميكانيكية أو مغناطيسية، أو غيرها من الوسائل، دون الحصول على موافقة خطية مسبقة من مركز بحوث الشرق الأوسط.

All rights reserved. This Periodical is protected by copyright. No part of it may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without written permission from The Middle East Research Center.

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية محكمة
متخصصة

في تفتون الشرق الأوسط

مجلة معتمدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCI) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد الرابع والسبعون - أبريل ٢٠٢٢

تصدر شهرياً

الستة الثامنة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press



مجلة بحوث الشرق الأوسط (مجلة مُعتمدة)
دورية علمية مُحكّمة (اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

إشراف إداري
عبيد المنعم
أمين المركز

سكرتارية التحرير

نهانوار رئيس وحدة البحوث العلمية
ناهد مبارز رئيس وحدة النشر
راندا نوار وحدة النشر
زينب أحمد وحدة النشر
رشا عاطف وحدة النشر
أمل حسن وحدة التخطيط والمتابعة

المحرر الفني

ياسر عبد العزيز رئيس وحدة الدعم الفني
إسلام أشرف وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني
وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

أ.د. أحمد محمد فؤاد أ.د. نبيل رشاد

تصميم الغلاف أ.د. وائل القاضي

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور / هشام تمارز

نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور / أشرف مؤنس

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. محمد عبد الوهاب (جامعة عين شمس - مصر)

أ.د. حمدنا الله مصطفى (جامعة عين شمس - مصر)

أ.د. طارق منصور (جامعة عين شمس - مصر)

أ.د. محمد عبد السلام (جامعة عين شمس - مصر)

أ.د. وجيه عبد الصادق عتيق (جامعة القاهرة - مصر)

أ.د. أحمد عبد العال سليم (جامعة حلوان - مصر)

أ.د. سلامة العطار (جامعة عين شمس - مصر)

نواء د. هشام الحلبي (أكاديمية ناصر العسكرية العليا - مصر)

أ.د. محمد يوسف القريشي (جامعة تكريت - العراق)

أ.د. عامر جاد الله أبو جيلة (جامعة مؤتة - الأردن)

أ.د. نبيلة عبد الشكور حساني (جامعة الجزائر ٢ - الجزائر)

توجه المرسلات الخاصة بالمجلة إلى: أ.د. أشرف مؤنس، رئيس التحرير
البريد الإلكتروني لوحدتنا النشر: merc.pub@asu.edu.eg

• وسائل التواصل:

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

تليفون: (+202) 24662703 فاكس: (+202) 24854139 (موقع المجلة موبايل/واتساب): (+2)01098805129

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير أ.د. أشرف مؤنس

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن المسلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- لواء/ محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

العدد الرابع والسبعون

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل-العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزييني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة-الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والأثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد -العراق
- أ.د. مجدي فارح جامعة أم القرى -السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle East Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد ٧٤

الصفحة

عنوان البحث

• الدراسات التاريخية:

١- نقد رؤية المؤرخ الكوري بارك جونغ ساسيو Park

٢٤-٣

Joong Seo لصالح الدين الأيوبي (١١٣٨-١١٩٣م)

أ.د. محمد مؤنس عوض

٢- نشأة التنمية المستدامة في الإسلام إبان عهدي النبوة والخلافة

الراشدة دراسة تطبيقية لأوضاع الفئات المهمشة «المعاقون

٥٨-٢٥

والمرأة بوصفهما نموذجين» (١-٤٠هـ/٦٢٢-٦٦٠م)

أ.د. طارق أبو الوفا محمد

• دراسات العلوم السياسية:

٨٤-٦١

٣- سياسات الاستيطان الإسرائيلية بعد حرب ١٩٦٧م

الباحث/ وائل عبدالحكيم محمد ربيع

• الدراسات القانونية:

٤- المسؤولية المدنية للعضو المنتدب في شركة المساهمة

١٢٢-٨٧

«دراسة بحثية»

الباحثة/ أمل حسن علي عبد الباقي

٥- صور تعويض المسؤولية المدنية الناشئة عن التعدي على حق

١٥٤-١٢٣

الحياة الخاصة عبر الإنترنت في ضوء قانون المملكة المتحدة ..

أ.د. جليل حسن بشات الساعدي & م.م. زهراء عصام صالح كبة

٢٠٢-١٥٥

٦- المشروعية الدستورية

الباحث/ أبو بكر محمود أبو بكر محمد

تابع محتويات العدد ٧٤

• الدراسات الفنية:

- ٧- الروحانية في الفن الإسلامي ٢٠٥-٢٢٦
الباحث/ قاسم محسن حسان

• الدراسات الإعلامية:

- 8- **Women's Portrayal in Egyptian TV Channels
Advertisements and its Impact on Female University
Students Self-Perception** 3-42
Sherin Moody Hakim Wassif

نقد رؤية المؤرخ الكوري

بارك جونج ساسيو Park Joong Seo

لصلاح الدين الأيوبي (١١٣٨-١١٩٣م)

أ. د. محمد مؤنس عوض

أستاذ تاريخ العصور الوسطى

جامعة الشارقة



www.mercj.journals.ekb.eg

المخلص:

يتناول هذا البحث بالدراسة نقد رؤية المؤرخ الكوري بارك جونغ ساسيو لصالح الدين الأيوبي (١١٣٨-١١٩٣م)

أتمت كتابة بارك جونغ ساسيو بعدم الموضوعية وردد أفكارًا ذكرها المؤرخون الغربيون المحدثون عن الإسلام ذات طابع عدائي ظاهر.

تم تفيد ما ذكره المؤرخ من خلال أحداث التاريخ بموضوعية.

في الواقع، من المهم للغاية دراسة اتجاهات المؤرخين الآسيويين، مثل الكوريين والصينيين، فيما يتعلق بعصر الحروب الصليبية، حيث لا ينبغي أن تقتصر دراستنا على رؤى المؤرخين الغربيين، مثل الإنجليز والفرنسيين.

نحاول في هذه الورقة أن ندرك بعض العناصر الموضوعية والذاتية لهذا المؤرخ الكوري.

كما أود هنا توجيه خالص الشكر والتقدير للباحث الكوري الجنوبي ونهو سوهن Wohn Sohn الذي يعد رسالته للدكتوراه بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشارقة، حيث قام بترجمة ما كتبه المؤرخ المذكور من الكورية إلى العربية.



Abstract:

This paper does shed lights, critically, on the vision of the above mentioned Korean historian.

Actually , it is very important to study trends of the Asian historians , such as Korean and Chinese , concerning with that era of The Crusades , as our study should not confined only to the visions of Western historians , such as the English and French ones.

In this paper , we try to realize some objective and subjective elements of this Korean historian .

في هذا البحث، سأقوم بإيراد الترجمة العربية، والتعليق عليها من أجل تكوين تصور شامل لرؤية المؤرخ المشار إليه.

ألفت نظر القارئ إلى أن هذه هي المرة الأولى - وفق متابعتي الببليوغرافية - التي يتم تسليط الضوء على رؤية مؤرخ كوري حديث لذلك السلطان البارز عصر الحروب الصليبية.

جدير بالذكر، علينا عدم الاتجاه صوب رؤية المؤرخين الغربيين المحدثين لذلك القائد، ونغفل تصورات مؤرخين آخرين آخرين في كوريا، والصين، والهند، وغيرها من الدول الآسيوية، على الرغم من أن هناك تاريخًا عالميًا لصالح الدين الأيوبي^(١) بصورة تأكد من خلال دراسات أكاديمية متخصصة وخاصة أنه فارس أنجبه الشرق في العصور الوسطى لمواجهة عدوان الغرب الأوروبي.

جدير بالذكر، هنا التعريف بالمؤرخ الكوري بارك جونغ ساسيو Park Joong Seo، وهو من كوريا الجنوبية وقد عمل كوكيل في اللجنة الكورية لحقوق النشر (Korea Copyright Commission) وهو حاليًا يعمل كمخطط لنشر الكتب ويقوم بأعمال الترجمة من الإنجليزية إلى الكورية.

يُعنى بارك جونغ ساسيو بعرض الكتب التاريخية والكتابة عن أعلام التاريخ، يلاحظ أن كتاباته تظهر على موقع (Naver)، وهو أشهر موقع إلكتروني في كوريا الجنوبية، حيث يتابع كتاباته عدد كبير من القراء والباحثين.

واقع الأمر، يمثل هذا البحث أهمية خاصة من خلال الرغبة في الفكاك من المركزية الأوروبية التي غالبًا ما لا ترى في المرأة إلى نفسها، وبالتالي فإن علينا ألا نتأورب أو نتأمر بل نكون أنفسنا، وفي نفس المجال من المهم التوجه إلى نطاق جغرافي آخر خارج النطاق الغربي، خاصة الآسيوي حتى ندرك تصورات المؤرخين



المحدثين هناك تجاه ذلك القائد البارز عصر الحروب الصليبية.

أما نص مقال بارك جونغ ساسيو فهو كالتالي:

صلاح الدين المحارب الذي كان يحمي فخر العرب أمام غزو الصليبيين

«ولد صلاح الدين الأيوبي عام ١١٣٧م في تكريت، بالعراق اليوم. كان الابن الأكبر لوالده نجم الدين الذي كان من نبلاء الأكراد، وقد عاش الأكراد في جبال وسهول المناطق الحدودية لإيران، والعراق، وتركيا حاليًا، ولم يتمكنوا من إقامة دولة مستقلة، وتم التعامل معهم في العالم الإسلامي كشعب محتقر لفترة من الزمن، ولكن من سخرية القدر أن ظهر من تلك القبيلة الكردية الشخص العظيم الذي يعتبر حتى يومنا هذا محررًا ومخلصًا للعالم الإسلامي ألا وهو صلاح الدين يوسف بن أيوب.

ظهور صلاح الدين الأيوبي كمخلص جديد في العالم الإسلامي:

لم يكن صلاح الدين الأيوبي قائدًا عسكريًا ممتازًا فحسب، بل كان أيضًا سياسيًا بارزًا، بالطبع هذا لا يعني أنه كان يتمتع عن ما كان يجب ألا يفعله كملك مثل إعدام مئات الأسرى أو بيع العبيد وهذا النوع من الأمور التي كانت طبيعية في ذلك العصر كأعمال يقوم بها الحاكم، ولكن إلا هذه الجوانب، كان صلاح الدين غالبًا كريمًا وعقلانيًا، وقد استخدم الأساليب الحازمة والماكرة خلال الحرب من جهة، لكنه استغل أحيانًا بدائل التسوية والدبلوماسية من جهة أخرى. وكان صلاح الدين يتسم بالزهد في حياته العادية، وقد وضع نصب عينيه واجباته الدينية، وكان دومًا موفور النشاط في تنفيذ مهامه السياسية، على وجه خاص يتذكر الناس أنه لم يكن لديه المال لتجهيز جنازته بعد وفاته؛ لأنه لم يكن لديه ممتلكات خاصة، فهذه القصة تدل على اقتصاده في المال ونزاهته.

كان صلاح الدين مشهورًا بمواجهته ضد مجموعة الحشاشين التي تعتبر أول جماعة إرهابية، وكانت في الأصل طائفة شيعية، وتم تأسيس مقرها في قلعة بالمنطقة

الجبليّة في شمال سوريا وقاموا بتنفيذ عمليات الاغتيال ضد العناصر التي عارضتهم تحت إشراف الزعيم الكاريزمي الذي كان يسمى شيخ الجبل. وخلال تجربة احتلال صلاح الدين لسوريا، نجا من محاولتي اغتيال قام بها الحشاشون، على نحو أثار غضبه وسعى إلى القضاء عليهم، لكن في صباح أحد الأيام، بمجرد أن استيقظ، وجد على وسادته رسالة تحذير من جانب الحشاشين ومعها خنجر، وقد اعترف بالهزيمة وتوقف عن ملاحقة الحشاشين.

من المثير للدهشة أن صلاح الدين أصبح أكثر شعبية في أوروبا من العالم الإسلامي وكان العالم الأوروبي يتذكره لفترة طويلة.

وفي العديد من الأعمال الأدبية الرومانسية يوصف صلاح الدين بأنه كان عدوًا أبدياً لريتشارد الأول، ولكنه شخص جدير بالاحترام في نفس الحين، من هذه الأعمال الأدبية. هناك مسرحية ناثان الحكيم Nathan Wise، من تأليف الكاتب الألماني البارز إفرام ليسينغ، وهذا الأدب المسرحي يدل على إدراك الغربيين بأن صلاح الدين هو عاهل مثالي له حكمة وروح متسامحة، في هذه المسرحية يحاصر صلاح الدين ناثان اليهودي الثري من أجل مصادرة أملاكه، فيطرح عليه سؤالاً يصعب الإجابة عليه لنathan ومفاده ما هو الدين الحقيقي؟ الإسلام أم اليهودية أم المسيحية؟

أجاب ناثان «هذه مثل الحلقات الثلاثة التي يصعب التفريق بينها لاختيار الحلقة الحقيقية»، وأعجب صلاح الدين بهذه الإجابة، لذلك اتخذ صلاح الدين ناثان صديقاً، ليس خادماً له، وأقسم قسم الصداقة الأبدية معه.

لقد برز حديثاً نسبياً اسم صلاح الدين كبطل الجهاد في العالم الإسلامي رمزاً للمقاومة والاستقلال بالطبع، ينتقد البعض بأن هذه الظاهرة نوع من التكتيك السطحي



لتبرير الديكتاتورية في العديد من الدول الإسلامية أو العمليات الإرهابية، ولكن من جهة أخرى، يمكن القول أن صعود اسم صلاح الدين يعكس إحباط العالم الإسلامي وغضبه ورفضه ومقاومته ضد الدول الغربية العظمى التي كانت تمارس نفوذها في العالم الإسلامي منذ القرن العشرين، عندئذ بدأت الدول الإسلامية استقلالها وتحديث مجتمعتها. ولا تنتهي الصراعات الحضارية بين الغرب والشرق الأدنى أو بين اليهودية والمسيحية والإسلام في مناطق مثل فلسطين، وإيران، والعراق الأمر الذي أدى إلى صعود الأصولية الإسلامية، وانتشار الإرهاب الذي وصل إلى قمته في يوم ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١م، في هذا السياق، الاهتمام المستمر بصلاح الدين وعبادته كان لهما آثار كبيرة في العصر الحالي».

واقع الأمر، بداية، علينا إدراك أن الرؤية التاريخية الكورية التي وضحت من خلال النص المذكور، عبرت عن الوضع العام لكوريا في مرحلة الحرب الباردة Cold War التي أعقبت الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م)، وفيما بعد وجدنا كوريا الشمالية تتجه صوب الشيوعية، أما الجنوبية فقد توجهت صوب الرأسمالية، وهكذا، فإن المؤرخ المشار إليه يعبر بصدق عن الرؤية الغربية.

عند تأمل النص المذكور، من الممكن الخروج بعدة زوايا تحليلية كالتالي:

أولاً: منذ العنوان، يتجه المؤلف بارك جونج ساسيو إلى الزاوية القومية فيرى أن صلاح الدين الأيوبي بمثابة البطل الذي كان يحمي فخر العرب أمام الغزو الصليبي وليس المسلمين، وهدفه من وراء ذلك أن يربط بين عصره والعرب حالياً، وهو ما ستكشف لنا بجلاء عند مطالعة باقي مقالته.

ثانياً: أشار المؤرخ المذكور إلى الأكراد، وذكر أنهم عاشوا في جبال وسهول المناطق الحدودية في إيران، والعراق، وتركيا حالياً، وقرر أنهم عوملوا كشعب محتقر لفترة من الزمن، وهو أمر جانبه الصواب؛ إذ يحاول المؤلف

هنا إبراز إهانة الأقليات داخل المجتمع الإسلامي الواحد، خدمة لأهداف لا تخفى على أحد، وهو أمر يتنافى مع الواقع التاريخي في العصور الوسطى حيث شارك الجميع في بناء الحضارة الإسلامية.

ثالثاً: من المؤسف أن يذكر المؤلف ما نصه: «من سخرية القدر أن يظهر من تلك القبيلة الكردية الشخص العظيم الذي يعتبر حتى يومنا هذا محرراً ومخلصاً للعالم الإسلامي ألا وهو صلاح الدين يوسف بن أيوب».

الواقع إننا إذا نظرنا إلى الأمر من زاوية القدر، فمن حسن حظ المسلمين أن ظهر ذلك القائد التاريخي، الذي عبر بصدق عن الحضارة الإسلامية التي احتوت كافة الأقسام، والأعراق تحت مظلة الإسلام كدين.

أضف إلى ذلك، أن المؤلف هنا يركز على صلاح الدين الأيوبي كفرد، وهو يخالف الواقع التاريخي لأن الأمر لا ينحصر في القائد الفرد بل لكونه معبراً عن آمال وآلام أمة الإسلام التي تعرضت للغزو الصليبي في أخريات القرن الحادي عشر م.

هكذا، نلاحظ تركيز المؤلف على فكرة «البطل المخلص The Saviour» ولا نوافق على تصوره بدون إدراك تأثير المجموع البشري الذي أفرز أصلاً ذلك القائد التاريخي.

رابعاً: أصاب المؤلف الحقيقة عندما قرر أن صلاح الدين لم يكن قائداً عسكرياً ممتازاً فحسب، بل كان أيضاً سياسياً بارزاً، ودليلنا على ذلك بعض العناصر التالية:

١- دخوله بيت المقدس دخولاً سلمياً أبيض دون إراقة دماء الصليبيين في ٢ أكتوبر عام ١١٨٧م في أعقاب معركة حطين في ٤ يوليو^(٢) من العام المذكور.



٢- توصله إلى إتفاقية الرملة التي وقعها في ٢ سبتمبر عام ١١٩٢م^(٣)، والتي بموجبها نشر السلام أجنحته بعد صراع دموي مرير بين المسلمين والصليبيين بصورة أكدت أنه بالفعل رجل سياسي بارع أدرك أن السياسة هي فن الممكن،، وبالتالي لم يستمر في الصراع الحربي ضد الصليبيين خلال ما عرف اصطلاحاً بالحملة الصليبية الثالثة^(٤) (١١٨٩-١١٩٢م) على نحو لم يورد معه جيشه موارد الهلاك.

٣- مما أكد أنه سياسي قدير اتجأه إلى مواجهة عدوين في وقت واحد هما الزنكيون في الجزيرة الفراتية، والصليبيين في بلاد الشام وفي سبيل تحقيق الهدفين في وقت واحد، وجدناه يعقد صلحاً مع الصليبيين كي يتفرغ لمواجهة الزنكيين، وبعد أن يؤدي هدفه هناك يعقد معهم صلحاً ثم يتجه إلى محاربة الصليبيين، لذلك ليس في مقدورنا دراسة تاريخه دون إدراك ثنائية الحرب والدبلوماسية مع وجود ضوابط محكمة تؤدي إلى تحقيق الأهداف العليا لحركة الجهاد الإسلامي ضد الغزاة وذلك من خلال مجلس استشاري يخلص له النصيح.

٤- من مظاهر حنكته السياسية، تسامحه مع كافة الأديان الأخرى كالمسيحية واليهودية، لذلك ضم إليه أقباط مصر وأهداهم دير السلطان في بيت المقدس، وكان موسى بن ميمون^(٥) Maimonides (ت ١٢٤٠م) بمثابة طبيبه الخاص، على نحو قطع الطريق على الصليبيين لإحداث حليف لهم داخل ربوع الدولة الأيوبية.

خامساً: أشار المؤلف إلى زهد صلاح الدين الأيوبي، وهي حقيقة واضحة أكدتها وقائع التاريخ، ولا أدل على ذلك من رفضه للعيش في قصور الفاطميين البالغة الثراء، وتفضيله الإقامة في خيمة أثناء العمليات العسكرية ضد

أ.د. محمد مؤنس عوض

الصليبيين، كما أنه عندما توفي في فجر الأربعاء ٤ مارس ١١٩٣م، ترك في خزانته دينار و(٣٧) درهم فقط، مما كشف لنا عن زهده الذي تأثر فيه بأستاذه نور الدين محمود^(٦) (١١٤٦-١١٧٤م).

سادساً: ذكر المؤلف أمر الحشاشين Assassins أو الإسماعيلية^(٧) النزارية وأورد أن مقرها في قلعة بالمنطقة الجبلية في شمال سوريا، بينما نعرف وجود ما عرف بقلع الدعوة وهي مصياف، والمنيفة، والعليقة وقدموس، والكهف، وغيرها وجميعها وقع ضمن إمارة طرابلس الصليبية.

بالفعل قام الحشاشون بعمليات اغتيال ضد العناصر التي عارضتهم، ولذلك وصفوا بالإرهاب، ومن الذين اغتالوهم نذكر على سبيل المثال:

- جناح الدولة حسين^(٨) حاكم حمص عام ١١٠٠م.

- خلف بن ملاعب^(٩) حاكم أقاميه ١١٠٣م.

- شرف الدين مودود^(١٠) حاكم الموصل ١١١٣م.

- أفسنقر البرسقي^(١١) صاحب الموصل ١١٢٦م.

لا نغفل كذلك تعرض صلاح الدين لثلاث عمليات للاغتيال في صورة عام ١١٧٤م حيث حدثت المؤامرة الدولية الكبرى^(١٢)، وعملياتان في مصياف، واعزاز عامي ١١٧٥م، ١١٧٦م^(١٣)، لكن العناية الإلهية حفظته لأمتة ليقودها في مواجهة الصليبيين.

نلاحظ هنا أن المؤلف الكوري أشار إلى ما أسماه شيخ الجبل، ولم يحدد اسمه، والواقع أنه راشد الدين سنان بن سلمان^(١٤) (١١٦٣-١١٩٣م).

وقد وصفه بأنه قائد كاريزمي امتلك كاريزما Charisma خاصة على اعتبار



ما تردد عن أنه إذا ما أمر أحد أتباعه أن يتردي من شاهقة جبل فعل وبالتالي تمكن منهم من خلال ما عرف بالطاعة العمياء Blind Obedience وهو أمر أقر به الرحالة الأندلسي ابن جبير^(١٥) (ت ١٢١٧م).

أما قول المؤلف أن صلاح الدين الأيوبي وجد خنجرًا مرفق برسالة تحذيرية من جانب الحشاشين وأنه اعترف بالهزيمة، فهو أمر مبالغ فيه ولا يجد سندًا من المصادر التاريخية العربية أو الصليبية ومن المرجح وجود خيال شعبي أسطوري من ورائها اخترعه الجانب الإسماعيلي لإظهار قوته في مواجهة السلطان الأيوبي.

سابعًا: أشار المؤلف الكوري إلى أن صلاح الدين أصبح أكثر شعبية في أوروبا من العالم الإسلامي، وهو أمر تعليه يتمثل في أن الغرب الأوروبي كون أسطورة صلاح الدين^(١٦) Legend of Saladin وهي المرة الأولى التي ينسج فيها الأوروبيون أسطورة عن أحد أعدائهم التاريخيين، ولا تغفل صدور عدة دراسات تناولت تلك الأسطورة حتى أن هناك من الباحثين الغربيين من أعد أطروحة دكتوراه عن تلك الأسطورة.

ثامنًا: أشار المؤرخ المذكور إلى قيام صلاح الدين الأيوبي بقتل الأسرى الصليبيين، والواقع إن ذلك حدث في أعقاب معركة حطين في ٤ يوليو ١١٨٧م. وكانوا من عناصر فرسان الإسبتارية Hospitallers، والداوية Templars^(١٧)، وهي الحادثة الدموية الوحيدة في تاريخ ذلك السلطان، وتعليل هذا الموقف اشتراكهم في حملة أرناط الغادرة على الحجاز عام ١١٨٣م^(١٨). كما إنهم ما كانوا يصلحون للافتداء، ناهيك عن شرastهم في محاربة المسلمين، وفي حالة إطلاق سراحهم لعادوا لقتال الجيش الأيوبي بشراسة أكبر من ذي قبل.

لا تغفل أن العديد من المؤرخين الغربيين هاجموا ذلك السلطان نتيجة لتلك

الحادثة، دون إدراك دوافعه الحقيقية.

تاسعاً: جانب المؤرخ الكوري بارك جونغ ساسيو الصواب عندما يربط بين الإسلام والإرهاب، وللدرد على ذلك نورد الأفكار المحددة التالية:

١- الإسلام دين احترام اختيار الإنسان، ولا أدل على ذلك من قوله تعالى ﴿مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾^(١٩)، كما أقر بالحرية الدينية في قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهُ فِي الدِّينِ﴾^(٢٠).

٢- أصدر المفكر الفرنسي البارز رجاء جارودي كتاباً بعنوان: الإرهاب الغربي^(٢١)، يؤكد فيه أن الإرهاب صنعة الغرب وليس الإسلام.

٣- لم يطالع المؤلف الكوري ما أصدره المفكر الأمريكي من أصل إيطالي جون إسبوسيتو^(٢٢) John Esposito الذي دافع عن الإسلام وأصدر العديد من المؤلفات نذكر منها على سبيل الأمثلة:

- Islam, The Straight path, 1988.
- The Islamic threat Myth or Reality, 1992.
- UnHoly War terror in the Name of Islam, 2002.

وفي حالة مطالعته لها، لتتوعد أفكاره ولم يربط بين الإسلام والإرهاب ويكرر مقولات ظالمة ردها الغربيون ممن يرفض التعايش مع الإسلام.

٤- من حقنا التساؤل، من الذي أشعل الحروب الصليبية Crusades, Croisades Kreuzzuge وهي الحرب العالمية في العصور الوسطى؟ ومن المسئول عن الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م)؟ وكذلك الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م)؟ إنه الغرب وليس المسلمون بالبداية، ولا نغفل في هذا السياق ملاحظة جريمة إلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناجازاكي باليابان في أغسطس عام ١٩٤٥م من جانب الرئيس



الأمريكي ترومان!! على نحو أدى إلى الفتك بما زاد على (٢٠٠.٠٠٠) إنسان في لحظات !!، ألا يسمى هذا إرهاباً»^(٢٣) أم ماذا؟؟!

لا أغفل هنا، ملاحظة أن إشارته لقيام الدول الغربية بممارسة نفوذها في الدول الإسلامية، هو تعبير مطاط وغير موضوعي، والأفضل التعبير بالاحتلال «والاستعمار» أي «الاستعمار».

ويكفي أن أقدم مثلاً واحداً في صورة الاستعمار الفرنسي الوحشي للجزائر من (١٨٣٠ إلى ١٩٦٤م) حيث تم الفتك بما زاد على (١٠) مليون جزائري سقطوا شهداء في ملحمة بطولية لا نظير لها في التاريخ الحديث من أجل الحرية والاستقلال^(٢٤).

من البديهي أن يتحول صلاح الدين الأيوبي إلى رمز للمسلمين من أجل التحرر من سيطرة الاستعمار الغربي؛ لأنه في ظل الاستعمار تقوم الشعوب التي تم احتلالها بالبحث عن قائد لها من الماضي لكي يعزز صمودها، فما العجب في ذلك؟

أما القول بأن صلاح الدين الأيوبي مسئول عن صعود الأصولية الإسلامية وانتشار الإرهاب الذي وصل إلى ذروته في أحداث يوم ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١م، فهو أمر لا يقف على قدمين، وكان الأجدر بالمؤلف عدم ترديد عبارات جوفاء، ثم إن الحادث المذكور هناك جدل كبير وراءه^(٢٥)، ويشير البعض إلى أنه مُخطط ومدبر وللموساد دور فيه بصورة أو بأخرى، وهو أمر غير مستبعد من خلال تاريخه الإجرامي العالمي العتيق.

- **خلص عرضنا لآراء المؤرخ الكوري بارك جونغ ساسيو تجاه صلاح الدين الأيوبي إلى عدة استنتاجات تجمل على النحو التالي:**

أولاً: ضرورة أن يتجه الباحثون المصريون والعرب عموماً إلى دراسة توجهات باحثين آخرين خارج نطاق الغرب الأوروبي وأمريكا؛ إذ إن هناك مؤرخين آخرين في

كوريا والصين والهند - على سبيل المثال - علينا البحث في توجهاتهم الفكرية ودراساتها تعميقاً لارتباطنا الجغرافي والتاريخي المتأصل بالشرق.

ثانياً: هناك بعض الزوايا التي نوافق المؤرخ الكوري عليها، إلا إن هناك جوانب أخرى عديدة لم يكن موفقاً فيها؛ نظراً لترديده تصورات غريبة لا تقف أمام النقد التاريخي الموضوعي، على نحو عكس لنا أن اتجاه عدد من المؤرخين الكوريين الجنوبيين مؤيد تماماً للتصورات الغربية حيال الإسلام وتاريخه وكذلك رموزه التاريخيين

ثالثاً: هناك تقصير واضح من جانب المؤرخين والمفكرين العرب والمسلمين في توضيح حقيقة الإسلام وقادته التاريخيين وذلك في ظل سيطرة إعلامية غريبة، لهذا، وجدنا مثل ذلك المؤرخ يعبر عن رؤية غريبة صرفة تربط بين الإسلام والإرهاب، بل وترج لصالح الدين الأيوبي في الأمر.

ذلك عرض عن رؤية المؤرخ الكوري بارك جونغ ساسيو عن صلاح الدين الأيوبي.



الهوامش

(١) عن ذلك انظر:

محمد مؤنس عوض، من التاريخ العالمي لصالح الدين الأيوبي (١١٣٨-١١٩٣م) دراسة لرؤية المؤرخين الغربيين المحدثين، جامعة الشارقة، ط. الشارقة ٢٠٢٠م.

(٢) عن معركة حطين انظر:

ابن شداد، النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية، تحقيق جمال الدين الشيال، ط. القاهرة ١٩٦٤م، ص ٧٥-٧٩.

B. Kedar (ed.), The Horns of Hattin, Proceedings of the Second conference of the Society for the study of the Crusades and the latin East, Jerusalem and Haifa 2-6 July 1987, Jerusalem 1992.

D. Nicolle, Hattin 1187, Saladin's Greatest Victory, Oxford 1993.

يوسف سامي اليوسف، حطين، ط. دمشق ١٩٨٨م، جوزيف نسيم يوسف، معركة حطين، خلفياتها ودلالاتها، عالم الفكر، م (٢٠) عام ١٩٨٩م، ص ٢٣٥-٢٥١، سعيد عاشور، حطين وقائع وعبر، العربي، العدد (٣٤٤)، يولييه ١٩٨٧م، ص ٤٢-٤٥، مجموعة من الباحثين، حطين صلاح الدين والعمل العربي الموحد، ط. القاهرة ١٩٨٩م.

(٣) عن اتفاقية الرملة انظر:

العماد الأصفهاني، الفتح القسي في الفتح القدسي، تحقيق محمد محمود صبيح، ط. القاهرة ١٩٦٥م، ص ٦٠٥.

Ambroise, the Crusade of Richard Heart of Lion, Trans. M.J.Hubert, New York 1943, P. 429-430.

عمر كمال توفيق، الدبلوماسية الإسلامية والعلاقات السلمية مع الصليبيين دراسات تحليلية وثائقية في التاريخ الدبلوماسي، ط. الإسكندرية ١٩٨٦م، ص ١٨٢-١٨٣، محمود سعيد عمران، الهدن بين المسلمين والصليبيين في عصر الدولة الأيوبية، ضمن كتاب دراسات في بحوث تاريخ العصور الوسطى، ط. الإسكندرية ١٩٩٦م، ص ٢٦-٢٧.

(٤) عن الحملة الصليبية الثالثة انظر:

Otto of Freising, The deeds of Frederick Barbarossa, Trans. Charles Christopher Mierow, Toronto 1966.

Otto of St. Blasion, the Third Crusade 1187-1190, from the Chronicle of Otto of St. Blasion, in Thatcher, Source Book of Medieval History, New York 1902, PP. 524-535.

Richard of Devies, Crusade of Coeur de Lion, in Chronicles of the Crusades, London 1908.

Geoffrey of Vinsauf, Crusade of Richard Coeur de Lion, in Chronicles of the Crusades, London 1908.

Chronicle of the third Crusade, A translation of Itinerarium Peregrinorum et Gesta Regis Ricardi, Trans. Helen Nicholson 1997.

ابن شداد، النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية، تحقيق جمال الدين الشيال، ط. القاهرة ١٩٦٤م. جلال حسني سلامة، عكا أثناء الحملة الصليبية الثالثة، ط. طرابلس ١٩٩٨م.

(٥) عن موسى بن ميمون انظر:

موسى بن ميمون، دلالة الحائرين، ت. هـ. إيتاي، ط. القاهرة ب-ت، شرح أسماء العقار، تحقيق ماكس مايرهوف، ط. القاهرة ١٩٣٩م، ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق نزار رضا، ط. بيروت ١٩٦٥م، ص ٥٨٢-٥٨٣، إسرائيل ولفنسون، موسى بن ميمون، حياته ومصنفاته، ط. القاهرة ١٩٣٦م، حسن حسن كامل، موسى بن ميمون وآراؤه الكلامية والفلسفية، ط. طنطا ١٩٩٧م.

M. Meyerhof Essays on Maimonides, New York 1940.

M.M. Awad, Highlights on the Medical Contribution of Musa Ibn Maimon (Maimonides) in Egypt during the Ayubid Rule, Cairo 2003.

(٦) عن نور الدين محمود انظر:



William of Tyre, A History of deeds done beyond the sea, Trans. E.A. Babcock and A. Krey, Vol. II, New York 1943.

N. Elisseeff, Nur ad-Din un grand prince Musulman de Syrie au Temps des croisades, 3Vols, Damas 1967.

ابن قاضي شهبة، الكواكب الدرية في السيرة النورية، تحقيق محمود زايد، ط. بيروت ١٩٧١م. حسن حبشي، نور الدين والصليبيون حركة الإفاقة والمجتمع الإسلامي في القرن السادس الهجري، ط. القاهرة ١٩٤٨م، ليلى عبد الجواد، السلطان الملك العادل نور الدين محمود، ط. القاهرة ٢٠٠٦م، محمد مؤنس عوض، في الصراع الإسلامي الصليبي السياسة الخارجية للدولة النورية، ط. القاهرة ١٩٩٦م.

(٧) عن الإسماعيلية النزارية انظر:

ابن جببر، الرحلة، ط. بيروت ب-ت، ص ٢٢٩، بنيامين التطيلي، الرحلة، ت. عزرا حداد، تقديم عبد الرحمن الشيخ، ط. أبو ظبي ٢٠٠٢م، ص ٤٣٢، ميشيل لباد، الإسماعيليون والدولة الإسماعيلية بمصياف، ط. بيروت ١٩٦٢م، زكي نقاش، الحشاشون وأثرهم في السياسة والاجتماع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - جامعة القاهرة عام ١٩٥٥م. أسامة زكي زيد، الصليبيون وإسماعيلية الشام عصر الحروب الصليبية (القرن الثاني عشر الميلادي/ السادس الهجري)، ط. الإسكندرية ١٩٨٠م، فرهاد دفترى، خرافات الحشاشين وأساطير الإسماعيليين، دراسة في أصول الخرافات وتاريخ وصفها وتطورها من العصور الوسطى حتى القرن العاشر، ت. سيف الدين القصير، ط. دمشق ١٩٩٦م، محمد كامل حسين، طائفة الإسماعيلية تاريخها ونظمها وعقائدها، ط. القاهرة ١٩٥٩م.

(٨) عن جناح الدولة حسين انظر:

ابن القلانسي، ذيل تاريخ دمشق، تحقيق أميدروز، ط. بيروت ١٩٠٨م، ص ١٣٣-١٣٤، ص ١٣٨، ص ١٤٢، محمد مؤنس عوض، معجم أعلام عصر الحروب الصليبية في الشرق والغرب، ط. القاهرة ٢٠١٥م، ص ٦٣.

(٩) عن خلف بن ملاعب انظر:

ابن القلانسي، ذيل تاريخ دمشق، ص ١١٥، ص ١١٦، ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج ٧، تحقيق سهيل زكار، ط. دمشق ١٩٨٨م، ص ٣٣٥٤-٣٣٥٩.

(١٠) عن شرف الدين مودود انظر:

ابن القلانسي، ذيل تاريخ دمشق، ص ١٨٦،

H. Fink, " Mawdud of Mosul, precursor of Saladin", M.W., XL III, 1953, PP. 18-37.

عفاف صبرة، الأمير مودود بن التونتكين، الدارة، العدد (٢)، السنة (١٢)، عام ١٩٨٦م، ص ١٠٩-١٣٢، محمد مؤنس عوض، تاريخ الصليبيات الصراع العالمي في العصور الوسطى، ط. القاهرة ٢٠١٠م، ص ١٧٠-١٧٤.

(١١) عن أفسنقر البرسقي انظر:

ابن القلانسي، ذيل تاريخ دمشق، ص ٢١٤، ابن الأثير، التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية بالموصل، تحقيق عبد القادر طليعات، ط. القاهرة ١٩٦٣، ص ٢٤، محمد مؤنس عوض، معجم أعلام عصر الحروب الصليبية، ص ٥١-٥٢.

(١٢) عن المؤامرة الدولية الكبرى انظر:

ابن أبيك الدوادري، الدر المطلوب في أخبار ملوك بني أيوب، تحقيق سعيد عاشور، ط. القاهرة ١٩٧٢م، ص ٥٥، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ط. القاهرة ب-ت، ج ٦، ص ٧٠-٧١، إبراهيم طرخان، الناصر صلاح الدين وتحرير القدس، ط. القاهرة ١٩٦٨م، ص ٢٠-٢١، عبد المنعم ماجد، الناصر صلاح الدين يوسف الأيوبي، ط. بيروت ١٩٦٢م، ص ٩٣-٩٥.

(١٣) عن محاولتي اغتيال صلاح الدين في بلاد الشام انظر:

ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ١١، ط. بيروت ب-ت، ص ١٣٠، ابن واصل، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، تحقيق جمال الدين الشبال، ج ٢، ط. القاهرة ١٩٥٣م، ص ٢٤، برنارد لويس، فرقة الحشاشين مذهب راديكالي في الإسلام، ت. إلياس فرحات، ط. دمشق



١٩٩٣م، ص١٣٧-١٤٠، جمال الدين الشيال، تاريخ مصر الإسلامية، ج٢، ط. القاهرة ١٩٦٧م، ص٤٥.

(١٤) عن راشد الدين سنان انظر:

ابن جببر، الرحلة، ط. بيروت ب-ت، ص٢٢٩، بنيامين التطيلي، الرحلة، ت. عزرا حداد وتقديم عبد الرحمن الشيخ، ط. أبو ظبي ٢٠٠٢م، ص٤٣٢، ابن العديم، سيرة راشد الدين سنان، تحقيق برنارد لويس Arabica, VIII, 1966, PP. 260-261، مصطفى غالب، سنان راشد الدين شيخ الجبل الثالث، ط. بيروت ١٩٥٧م.

(١٥) ابن جببر، الرحلة، ط. بيروت ب-ت، ص٢٢٩.

(١٦) عن أسطورة صلاح الدين الأيوبي، انظر:

M. Jubb, the Legend of Saladin in Western Literature and Historiography, New York 2000.

S. Lane-poole, Saladin and the fall of Kingdom of Jerusalem, Kuala Lumpur 2007, PP. 345-367.

والنزر سكوت، الطلسم، ت. محمود محمود محمد، ط. القاهرة ١٩٣٨م، كارول هيلنبراند، صلاح الدين تطور أسطورة غريبة، ضمن كتاب ٨٠٠ عام حطين صلاح الدين والعمل العربي الموحد، ط. القاهرة ١٩٨٩م، ص٩٦-١١٠.

(١٧) عن قتل الأسرى الصليبيين من الإسبتارية والداوية عقب حطين انظر:

العماد الأصفهاني، الفتح القسي في الفتح القدسي، تحقيق محمد محمود صبيح، ط. القاهرة ١٩٦٥م، ص٨١، ابن شداد، النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية، تحقيق جمال الدين الشيال، ط. القاهرة ١٩٦٤م، ص٧٧، الفتح البنداري، سنا البرق الشامي، تحقيق فتحية النبراوي، ط. القاهرة ١٩٧٩م، ص٢٩٨، جوناثان رايلي سميث، الإسبتارية فرسان القديس يوحنا في بيت المقدس وقبرص (١٠٥٠-١٣١٠م) ت. صبحي الجابي، ط. دمشق ١٩٨٤م، ص٧٧.

C. Oman, A History of the art of War in the Middle Ages, Vol. II, London 1924, PP. 332.

(١٨) عن حملة أرناط على الحجاز انظر:

Ernoul, Chronique d'Ernoul et Bernard le Tresorier ed. Mas Latrie, paris 1971, PP. 69-70.

أبو شامة، الروضتين في تاريخ الدولتين النورية والصلاحية، ج ٢، ط. بيروت ب-ت، ص ٣٧، ابن منكلي، الأحكام الملوكية والضوابط النموسية في فن القتال في البحر، تحقيق عبد العزيز عبد الدايم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - جامعة القاهرة عام ١٩٧٤م، ص ٨٥-٨٦، عائشة بنت عبد الله، البحر الأحمر في العصر الأيوبي، ط. مكة المكرمة ١٩٨٠م، ص ٤١-٤٤، حسن عبد الوهاب، مصر وأمن البحر الأحمر في عصر الحروب الصليبية، ضمن كتاب مقالات وبحوث في التاريخ الاجتماعي للحروب الصليبية، ط. الإسكندرية ١٩٩٧م، ص ٢٠٣-٢٠٤.

(١٩) الكهف: آية (٢٩).

(٢٠) البقرة: آية (٢٥٦).

(٢١) عنه انظر: رجاء جراودي، الإرهاب الغربي، ت. سلمان حرفوش، ط. القاهرة ٢٠١٨م.

(٢٢) جون إسبوسيتو John Esposito مفكر أمريكي وأستاذ جامعي من أصل إيطالي، ولد في ١٩ مايو عام ١٩٤٠م بمقاطعة بروكلين بنيويورك، ويعمل حالياً أستاذاً بجامعة جورج تاون بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد أصدر نحو (٣٥) كتاباً وترجمت مؤلفاته إلى أكثر من (٢١) لغة كالعربية، والفارسية، والأندونيسية، والتركية، واليابانية، والصينية، وامتاز بفهم عميق للإسلام والدفاع عنه ضد منتقديه من متعصي الغرب، عنه انظر: الوكيبيديا.

(٢٣) عن الإرهاب انظر المؤلفات المختارة التالية:

ماجد موريس إبراهيم، الإرهاب الظاهرة وأبعادها النفسية، ط. بيروت ٢٠٠٥م، هيثم فالح شهاب، جريمة الإرهاب وسبل مكافحتها في التشريعات الجنائية المقارنة، ط. القاهرة ٢٠١٠م،



ديفيد ليفنجستون، الإرهاب والتنوير، تاريخ عمره ثلاثة آلاف عام، ت. أدهم حبيب، ط. بيروت ٢٠١٨م.

(٢٤) عن ملحمة التحرر الوطني الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي العاشم انظر:

عموره عمار، موجز في تاريخ الجزائر، ط. الجزائر ٢٠٠٢م، أديب حرب، التاريخ العسكري والإداري للأمير الجزائري، ط. الجزائر ١٩٨٣م، يحيى بوعزيز، الموجز في تاريخ الجزائر، ط. الجزائر ١٩٦٥م، هنري تشرشل، حياة الأمير عبد القادر، ت. أبو القاسم سعد الله، ط. الجزائر ١٩٨٢م. عز الدين معزة، فرحات عباس ودوره في الحركة الوطنية ومرحلة الاستقلال ١٨٩٩-١٩٨٥م، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة ٢٠٠٥م، الشاذلي بن جديد، مذكرات الشاذلي بن جديد، ١٩٢٩-١٩٧٩م، ط. الجزائر ٢٠١١م، محمد مؤنس عوض، من أعلام الجزائر، ط. دمشق ٢٠١٩م.

(٢٥) عن حادثة ١١ سبتمبر ٢٠٠١م، والجدل حولها انظر:

بيري ميسان، ١١ أيلول ٢٠٠١ الخديعة المرعبة، ت. سوزان قازان ومايا سلمان، ط. بيروت ٢٠٠٢م، نعوم تشومسكي، الحادي عشر من أيلول، ت. مجموعة من المختصين، ط. بيروت ٢٠٠٢م.



Middle East Research Journal



**Refereed Scientific Journal (Accredited) Monthly
Issued by Middle East Research Center**

Forty-eighth year - Founded in 1974



**Vol. 74 April 2022
Issn: 2536-9504**

Online Issn :(2735-5233)